mroftalp htehaB ni knil muideM

)٤(شرح صحيح مسلم)) كتاب الصلاة((المجلس الرابع - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الحادي والسبعين من مجالس قراءتنا ومدارستنا لصحيح الامام مسلم. وهو الرابع في كتاب الصلاة - 00:00:00

حيث كنا قد وقفنا على حديث انس رضي الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ونبدأ على بركة الله تعالى. ونحن في صبيحة يوم الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الثاني - 00:00:20

عام ستة واربعين واربع مئة والف بهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالده ولنا ولوالده - 00:00:38

والمسلمين اجمعين. باسانيدكم حفظكم الله الى الامام مسلم قال رحمه الله حدثنا محمد المثنى وابن بشار الهما كلاهما عن غندر. قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت القتادة يحدث - 00:01:02

عن انس رضي الله عنه انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احد منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا الشعبة في هذا الاسناد - 00:01:22

ولا شعب فقلت لقتادة سمعته من انس؟ قال نعم نحن سألناه عنهم قال حدثنا محمد ابن مهران قال محمد ابن مهران الرازي قال حدثنا الوليد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن عبدة ان عمر بن الخطاب رضي - 00:01:42

رضي الله عنه كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وعن انه كتب اليه يخبره عن انس به عن انس بن مالك انه حدثه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر - 00:02:00

وعمر وعثمان وكانوا يستفتحون بالحمد الحمد لله رب العالمين. لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها. قال حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد بن المسلم عن الاوزاعي قد اخبرني اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة انه - 00:02:20

انس بن مالك يذكر ذلك هذه الاحاديث التي التي اوردها الامام مسلم رحمه الله تعالى فيها دلالة على حكم خاص من الاحكام المتعلقة بالبسملة وهي انها لا يجهر بها سواء قلنا - 00:02:40

ان اية مستقلة من ايات القرآن الكريم فان الجهر بايات القرآن والاشارة بها لابد فيها من سنة الا ترون اننا نقرأ القرآن في صلاة الظهر والعصر وفي الاخريين من العشاء - 00:03:07

وفي الاخرة من المغرب ولا نجهر بالقراءة ما سمعنا من نبي عليه الصلاة والسلام الجهر نجر كما مر معنا في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فانه كان يقول - 00:03:34

فما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلناه لكم وما اخفاه اخفيناه لكم وكون النبي عليه الصلاة والسلام يصلي بالناس في شي يوم ولا يومين ولا ثلاث بل اكثر من خمسة - 00:03:57

او ثلاثة عشر عاما في فرض الصلاة لو قلنا ان الصلاة فرضت في السنة العاشرة ثلاث سنوات في مكة وعشر سنوات في المدينة هاي ثلاثة عشر عاما ولو فرضنا انه كان يصلي بهم النوافل قبل ذلك - 00:04:22

ستكون الصلاة اكثر من ثلاثة عشر عاما وايما كان فكون النبي عليه الصلاة لم يأجر بالبسملة لا يعني انها ليست اية من القرآن الكريم وفي هذه المسألة ثلاثة اقوال مولان - 00:04:48

متعاكسة متعاكسة القول الاول بان البسملة ليست اية من الكتاب وهذا اظعف الاقوال والذين قالوا بان البسملة ليست اية من الكتاب ظنوا ان عدم الجهر لهذه العلة وهذا تعليل عليل - 00:05:13

فاننا لا نجهر في الركعة الثانية ولا في الركعة الاولى من صلاة الظهر ولا في الثالثة ولا في الرابعة هل هذا يعني ان الفاتحة ليست من الكتاب؟ الجواب لا القول الثاني عكس هذا القول - 00:05:41

وهو انهم قالوا ان البسملة اية من الفاتحة واية في ابتداء كل سورة من السورة واما كون البسملة اية من الفاتحة وهو المشهور من مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى - 00:06:03

وهو مذهب جمع من الفقهاء ولذلك يرون وجوب الجهر بالبسملة يرون وجوب الجهر بالبسملة بناء على امرين الاول اجرار الحكم اليها بناء على ما ثبت عندهم من الاصل في الجانب البسملة متى ما جير بها - 00:06:28

هي تبع لاصل سورتها في الحكم عندهم والدليل الثاني ما جاء في بعض الروايات ان النبي عليه الصلاة والسلام جهر بالبسملة ونحن لا ننكر الاحاديث الواردة في الجار بالبسملة ما صح منها - 00:06:58

وانما ننكر الاحاديث الدالة على انه كان يداوم على الجار بها. فهذه لم تثبت والا لتعارضت مع حديث انس ومع حديث عمر اذا القول الثالث وهو الصواب ان البسملة اية مستقلة - 00:07:22

في ابتداء كل سورة الا سورة براءة وهي اية تبعية في سورة النمل اما كونها اية تبعية في سورة النمل فهذا بالاجماع واما كونها ليست اية ولا تكتب امام سورة براءة فهذا بالاجماع - 00:07:47

اذا لا يأتي احد ويقول انتم تقولون ان ايات القرآن ثابتة بالاجماع ثم تقولون ان في خلاف في كون البسملة اية او ليست اية لا الخلاف في كون البسملة اية وليست اية في العد - 00:08:19

وليس هناك خلاف في كونها اية وحتى الذين اصحاب القول الاول الذين قالوا البسملة ليست اية. لا من الفاتحة ولا اية مستقلة هم يقولون البسملة اية من سورة النمل بعض اية من سورة النمل - 00:08:38

اذن الامام مسلم رحمه الله اورد هذا الحديث للدلالة على الاصل المستقر والسنة المتكررة وهي ان بسملة لا تجهر ولا تجهر بها قال انس صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:00

ومعلوم ان انس كان من خواص غلمان النبي عليه الصلاة والسلام اتت به امه ام سليم ليهضم النبي عليه الصلاة والسلام وعمره دون العاشرة ولما يبلغ الحلم مكث مع النبي عليه الصلاة والسلام ملازما عشر سنوات - 00:09:28

هو يقول خدمت النبي عليه الصلاة والسلام عشر سنوات فاذا قل ما تفوته صلاة الجماعة اللهم الا ان يكون في حظر في سفر سافرها النبي عليه الصلاة والسلام ولم يسافر معه انس - 00:09:55

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وببكر وعمر وذكر ابي بكر وعمر فيها فوائد عظيمة منها ان سنة باقية غير منسوخة اذ لو كانت منسوخة لما فعلها ابو بكر وعمر - 00:10:17

ما ساروا على تلك السنة فلما قالوا مع ابي بكر وعمر علمنا انها سنة جارية سنة باقية سنة ثابتة وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنه فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:10:39

وكان العهد في الامامة الصغرى الى الامام الاكبر فالذي يصلي بالناس هو الخليفة تولى ابو بكر الصلاة بالناس ثم تولى الخلافة وكان اذا غاب يتولى الصلاة عمر فلما مات ابو بكر تولى الخلافة - 00:11:04

وكان عمر احيانا يقدم في الصلاة اذا غاب عثمان واحيانا يقدم علي واحيانا يقدم عبد الرحمن ابن عوف. فترك الامر بينهم الشورى فاختاروا عثمان. فكان عثمان لا من البسملة ايضا - 00:11:29

ولم يذكر انس رضي الله عنه سنة علي رضي الله عنه ومعلوم على سبيل القطع انه ما كان يجهر بالبسملة ايضا ولم لم يذكره لشبابين

اثنين اولا ان عليا رضي الله عنه انما صار امره وخلافته في الكوفة - 00:11:47
في العراق وانس رضي الله عنه لم يكن معه اذ ذاك وانما سكن البصرة رضي الله تعالى عنه وارضاه ولذلك لم يذكر اذا اولا ان علي رضي الله عنه لم يكن امره في المدينة - 00:12:11
تولى الخلافة ابوي عيب الخلافة وخرج الى العراق ثانيا ان انس رضي الله عنه لم يكن في عهد علي هناك في الكوفة وانما كان اما في المدينة في بيته واما في البصرة في مسكنه - 00:12:35
والرواية اللي بعدها ان شعبة قال قلت لقتدة سمعته من انس يعني خشية تدريس اراد ان يرفع هذا التلبيس فقال سمعته من انس؟ يعني بنفسك ولا بواسطة قال نعم ونحن سألناه عنه - 00:12:56
قوله نعم يعني سمعته من انس ونحن سألناه يعني لم يكن السؤال من شخص اجنبي وانما من خاصة طلابه طلاب انس رضي الله عنه قتادة ابي بكر ابن انس وكثابت - 00:13:25
ونحوي يقول ونحن سألناه عنه الظمير راجع الى مسألة الجهر اي عن الجهر بالبسملة او عدم الجهر بالبسملة مصاحفنا اليوم على مذهب الشافعي والكوفيين والبصريين يعدون البسملة اية من الفاتحة من حيث العد - 00:13:49
وهذه المسألة في العد لا يترتب عليها حكم لان الذين قالوا ان الفاتحة سبع ايات فان عدوا البسملة عدوا اية الاخيرة صراط الذين انعمت عليهم وللمغضوب عليهم ولا الضالين اية واحدة - 00:14:17
والذين يقولون البسملة ليست اية من الفاتحة. وان الاية الاولى هي الحمد لله رب العالمين فيعدون الاية الاخيرة ايتين فيقولون صراط الذين انعمت عليهم هذه السادسة غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه هي السابعة - 00:14:37
ثم ورد مسلم رحمه الله رواية عبده ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يجهر بهؤلاء الكلمات طبعا يجهر بهؤلاء الكلمات يعني احيانا احفظ هذي يعني احيانا وليست دائما - 00:14:59
فالجهر بالاستفتاح احيانا للتعليم لا بأس به لا سيما اذا علمت انك مقتدى بك وان الناس لا يعرفون هذه السنة وربما يجهلون وعمر في مكان الخليفة ويصلي بالناس احيانا ويأتيه من الناس - 00:15:20
ويأتيه الناس من الافاق فيحتاجون الى مثل هذه الامور للتعليم وهذا مثل حديث اه ابن عباس وسيأتي انه جهر بالفاتحة في صلاة الجنازة للتعليم ان عمر بن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات. يعني احيان وللتعليم - 00:15:45
لماذا نقول احيانا وللتعليم؟ لانه لم ينقل عن عمر الاستمرار على هذا ما دام لم ينقل عن عمر الاستمرار على هذا. فنحن نعلم ان السنة الاسرار وان الجهر احيانا للتعليم سنة ايضا - 00:16:12
فان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه من غير وجه انه كان احيانا يجهر بالاية في الصلاة السرية. اذا يجوز جار الامر السري احيانا لماذا للتعليم مثلا امام يريد ان يصلي بالناس - 00:16:32
الظهر ويريد ان يقرأ سورة فيها السجدة في رفع صوته بما قبل اية السجدة ليدرك الناس ان انه في سورة فيها سجدة. فاذا سجد لا ينكرون عليه ذلك وهذا من الامثلة - 00:16:57
ودعاء الاستفتاح معروف وهي قد ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام عدة استفتاء حاتم هذا الاستفتاح المشهور يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ولو اظاف اليه ما جاء عن ابن عمر الله اكبر كبيرا - 00:17:15
والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا لا بأس بذلك اه ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام استفتاحات اخرى طبعا هذه الرواية التي اوردها عن عمر كلام الاوزاعي عن عبده ان عمر بن الخطاب - 00:17:42
طبعا عبدة بن سليمان ادرك اه عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وصلى خلف عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال وعن قتادة انه كتب اليه يخبره عن انس ابن مالك انه حدثه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:04
عمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين وهذا تنصيص يستفتحون بالحمد لله رب العالمين قال لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم يحتمل جملة لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:18:26

النهم من قول قتادة كما زعمه بعض والصواب انه من قول انس لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم. في اول قراءة ولا في اخرها في اول قراءة فهمناه يعني في اول قراءة الفاتحة - 00:18:47

طيب ما معنى ولا في اخرها؟ اي ولا في اخر القراءة الفاتحة التي هي اول قراءة سورة اخرى انت لما تخلص الفاتحة غير المغضوب عليهم ولا الضالين ربما تقرأ مثلا قل هو الله احد - 00:19:08

هذا الان البسملة هنا بالنسبة للفاتحة تعتبر الاخير ولذلك قال ولا في اخره. اي ولا في اخر الفاتحة لاجل السورة التي بعدها وهذا من انس رضي الله عنه تنبيه ان من جهر بالبسملة - 00:19:26

في اول الفاتحة فانه يلزمه الجار في اخره ولم يثبت هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام فان جهر الامام بالبسملة في اول الفاتحة احيانا فليجهر بالبسملة في السورة التي بعد حتى لا يظن التخصيص ويرتفع الوهم عن - 00:19:44

الناس بان الجهر مخصوص بالفاتحة لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم. في اول قراءة ولا في اخرها الاول قراءة اللي هي الفاتحة اخر قراءة هي السورة التي بعد الفاتحة القراءة الاولى هي الفاتحة. قراءة الثانية السورة التي بعد الفاتحة ايا كانت. ومن اي مكان كان - 00:20:10

اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق من طريق الشيخ محمد بن المثنى وهو موسى العنزي الملقب بالزمن وابن بشار محمد ابن بشار البغدادي الامام المعروف والملقب ببندار قال كلاهما عن غندر وهو محمد بن جعفر الامام العلم المعروف وهو ايضا - 00:20:39

ايضا يعتبر من ائمة البصرة. قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر يعني اورد اسمه قال حدثنا شعبة بن الحجاج الواسطي اه ابو امير المؤمنين في الحديث البصري قال سمعت قتادة وابن دعامة - 00:21:09

السادوسي عن انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام قال حدثنا محمد المثنى مر ذكره قال حدثنا ابو داوود وهو الطيالس سليمان ابن داوود الطيالسي الامام - 00:21:30

لعلم المعروف وهو صاحب المسند مسند الطيالسي وكتابه يعتبر كتاب ابو داوود الطيالسي يعتبر اصلا من الاصول التي انتزع منها الائمة البخاري ومسلم بن داود الترمذي النسائي بن ماجه الاحاديث - 00:21:56

مثل موقع مالك ابو داوود الطياري سليمان ابن داوود الطيالسي الفارسي الزبيري مولاهم من ائمة الحديث المشهور قال حدثنا شعبة في هذا الاسناد الاسناد اللي بعده قال حدثنا محمد ابن مهران الرازي - 00:22:18

الجمال المعروف بالجمال وهو من شيوخ الامام مسلم قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا الوليد ابن مسلم الوليد ابن مسلم الدمشقي حدثنا الوليد ابن مسلم الدمشقي قال حدثني الاوزاعي ابو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الا ازاع عن عبدة بن ابي لبابة احنا قلنا عبد ابن سليمان خطأ عبده - 00:22:41

الاسدي مولاهم الكوفي عبد ابن ابي لبابة الاسدي مولاهم الكوفي وبنفس الاسناد يعني بنفس الاسناد عبده قال وعن قتادة اذن معنى هذا ان عبدة حدث الاوزاعي عن عبده ان عمر بن الخطاب - 00:23:12

وحدثني الاوزاعي عن قتادة انه كتب اليه يخبره طيب اه الاوزاعي ما ادرك قد قتل شلون هذه اشكالية يمكن يحتمل ان العطف عن قتادة من كلام عبده من كلامي عبدة لكن هذا بعيد لان - 00:23:41

يعني رتبة عبدة اعلى من رتبة قتال قال لي الشيخ انا عندك. انه يقول وقوله بعد ان قتاد يعني الاوزاعي. عن قتادة عن انس. اذا معناته انه سمع على كل حال الاوزاعي - 00:24:19

والامام مالك اه الصحيح انه ما ادرك زمن قتادة الصحيح انه ادرك زمن القتادة على طريقة كلمة مسلم وعن قتادة يعني اذا بنفس الاستاد الاوزاعي وعن قتادة اكتبوا جنبه او عن قتادة القائل هو الاوزاعي. ايوه ما كمل - 00:24:40

يقول عن قتادة عن الاوزاعي عن قتادة عن انس هذا هو المقصود من الباب وهو حديث متصل. هذا كلام الغساني والمقصود انه عطف قوله عن قتادة على قوله عن عبده. وانما فعل مسلم هذا لانه سمع وهكذا فاداه كما سمع - 00:25:03

المقصود الثاني المتصل دون الاول المرسل. ولهذا نظائر كثيرة في صحيح مسلم وغيره. ولا انكار في هذا كله هو ما عندنا اشكال الاوزاعي اذا ادرك قتادة خلاص ما ما عندنا اشكال - 00:25:23

نعم الاسناد اللي بعده قال حدثنا محمد ابن مهران هو نفسه الجمال اه الرازي قال حدثنا الوليد بن المسلم عن الاوزاعي اخبرني اسحاق بن عبدالله بن ابي طلح انه سمع نسبي اذا الاوزاعي له شيخان في هذا - 00:25:42

قتادة عن انس واسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة اللي هو اه الانصاري انه سمع انس بن مالك نعم قال رحمه الله حدثنا علي ابن حجر السعدي قال حدثنا علي ابن مسهر قال اخبرنا المختار ابن فلفل عن انس ابن - 00:25:58

مالك؟ قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له وقال حدثنا علي ابن مسهر عن المختار عن انس رضي الله عنه انه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا. اذ اغفى اغفاءة ثم رفع رأسه متبسما - 00:26:22

فقلنا ما اضحكك يا رسول الله؟ قال نزلت علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك كالكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله - 00:26:42

ورسوله اعلم. قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير. هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول ربي انه من امتي فيقول ما تدري ما احدثت - 00:27:02

بعدك زاد ابن حجر زاد ابن حجر في حديثه بين اظهرنا في المسجد وقال ما احدث بعدك؟ قال احدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء قال حدثنا قال اخبرنا ابن فضيل عن مختار ابن فلفل قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول - 00:27:25

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاءه بنحو حديث ابن مسلم غير انه قال نهر وعدنيه ربي عز وجل في الجنة عليه حوض ولم يذكر انيته عدد النجوم. الحقيقة ان التبويبات هذه - 00:27:45

باب حجة من قال بسملة اية من اول كل سورة سوى براء كما ذكرنا ان التدريبات هذه ليست من الامام مسلم رحمه الله تعالى وهذه التبويبات تختلف فعند المشارقة غير ما عند المغاربة - 00:28:05

المغاربة اكثر اعتماداتهم على تبويبات القاضي عياض وغيره والمشارق اكثر اعتمادهم في التبويبات على تبويبات الامام مسلم نعم النووي نعم على تويوت الامام النووي حديث انس ليس في محل النزاع - 00:28:24

ليش ما هو في محل النزاع لما نزلت سورة الكوثر هل كان النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة طيب اذا جهر بالبسملة خارج الصلاة فهذا ليس دليل على جواز الجهر بالبسملة في داخل الصلاة - 00:28:51

الا ترى ان احدنا اذا قرأ القرآن في النهار ضحى يجوز للجهر ولا ما يجوز لكن الصلاة في النهار الاصل انها سرية ما له علاقة هذا بهذا هذا الحديث ها هنا ليس لهذا الغرض الامام مسلم ما اورده لهذا الله اعلم - 00:29:11

غالب علمي انه انما ورده لبيان ان قراءة البسملة جائزة جائزة وواردة لكن جاء في الصلاة سرا جاء خارج الصلاة جهرا. اذا في الصلاة نسر في خارج الصلاة نجهر هذا هو مراد الامام مسلم والله اعلم - 00:29:37

وهذا الذي يدل عليه ظاهر الحديث اما ان نقول ان الحديث يدل على عدم على جواز وحجية الجهر البسملة في الصلاة ما اراده الامام مسلم الله اعلم وليس عند القائلين بالجهر بالبسملة حديث - 00:30:07

في رتبة الصحيحين وقد بذل جهده البيهقي على ان يجد حديثا على شرط الشيخين في الجهر بالبسملة لم يجب كل ما ورده من الاحاديث هي دون الشرط الشيخ يعني بمعنى انها دون اه هذه دون هذا الحديث الذي ذكره الامام مسلم من رواية انس - 00:30:31

من رواية قتادة عن انس ومن رواية اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس كون عمر كان يجهر بدعاء الاستفتاح ولا يجهل بالبسملة كما في رواية الاوزاعي عن عبده - 00:30:57

هذه روايات الثقات الاثبات الائمة الذين منزلتهم عالية واما الاحاديث التي فيها الجار بالبسملة فكما ذكرت هي صحيحة لا ننكرها لكنها لا تقوى على معارضة حديث انس لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم - 00:31:16

اي على سبيل الدوام وعلى سبيل يعني الاستمرار وعلى هذا نحمل الاحاديث الاخرى التي فيها ذكر الجهر بالبسملة عنها ان ذلك احيانا

وبهذا تجتمع الادلة اورد رحمه الله حديث انس وفيه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين ظهورنا - 00:31:40
بين او بينما بين او بينما وعندنا حيث وحيثما هذه من الظروف هذه من الظروف لكن حيثما ظرف مكاني بين وبينما ظرف زماني بين يعني في وقت كان النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام بيننا هذا معنى بينه - 00:32:09
في وقت كان النبي عليه الصلاة والسلام معنا او في وقت كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام اذا سمعت كلمة بيناء وبينما لا تتذكر الا الوقت اذا سمعت كلمة حيث وحيثما لا تتذكر الا المكان - 00:32:46
لكن بين وبينما او حيث وحيثما وان كان الاصل في كل واحد منهما هذا الزمان وهذا المكان لكنها ملازمة للمكان وملازمة للزمان فبينما ملازمة للمكان. لانه في وقت ما لا بد ان يكون الانسان في مكان ما - 00:33:05
وحيثما في مكان ما لابد ان يكون في زمان ما فهما متلازمان قال بين رسول الله صلى الله عليه ذات يوم ذات يوم لم يحدد هل كان يوم الاحد اثنين ثلاثة اربعة احد الايام - 00:33:25
ذات يوم مضاف مضاف اليه مثل ما نقول احد الايام ها كما نقول في احد الايام بين اظهرنا بين اظهرنا بين ظهورنا ادق من عبارة معنى بين ظهورنا يعني ظاهر بارز بيننا - 00:33:42
كان معناه يفيد انه في مجلس علم او في مجلس له ارتقاء له مقامه. هذا فائدة بين ظهورنا قال اذ اغفى اغفاءة وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا جاءه الوحي - 00:34:09
تعلوه الرحاء تعلوه الرحظاء فيغفو يخفأته اذا كلمة اذ اغفى اغفاءة يفهم من هذه يفهم من هذه العبارة انه غفى اغفاء الحال الذي كان ينزل عليه الوحي ثم رفع رأسه متبسما. يعني بعد ما انقطع الوحي - 00:34:31
وقول بعض الشراح اغفى اغفاة يعني ناما يحتمل ان يكون المقصود يعني نام في نفس المجلس ولكن الاول هو الاظهر قال ثم رفع رأسه متبسما والتبسم كما هو معلوم اه انما تكون بالشفتين - 00:34:59
وقلنا ما اضحكك يا رسول الله دل على ان التبسم صورة من صور الضحك لكن العرف العرف عندنا خص الضحك بما معه صوت وجعل التبسم بما ليس معه صوت والعرف - 00:35:27
يقصر المعاني او يزيد في المعاني على المباني الوظعية الاصلية قال انزلت علي انفا اي في اللحظة السابقة انفا وآنفا يعني في الوقت الماضي قبل قليل سورة نكرها انزلت علي انفا سورة - 00:35:50
ولما قال سورة علمنا انها انزلت دفعة واحدة ولهذا اتفق العلماء ان الكوثر انزلت دفعة واحدة وقلنا قال فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر ان شانئك هو الابتر - 00:36:24
اذا الشاهد من هذا انه قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولم يقل جهرا لان كلمة الجار تستخدم في مقابل الاسراء والانسان في خارج الصلاة ما في شي اسمه اصرار ما في شي اسمه الجهر - 00:36:47
هو مخير بينهما ولذلك لم يأتي بكلمة جارة وانما اتى بكلمة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وها الخلاف البسملة هنا كالخلافة السابقة الذي ذكرناه الاول انها ليست اية من القرآن الا في سورة النمل. طيب لماذا وضعها الصحابة؟ قالوا للدلالة على الفصل بين السور - 00:37:11
وهذا قول ضعيف قله الثاني انها اية من كل سورة واستدلوا بمثل هذه الرواية لانها اية من كل سورة فيعدونها من سورة الكوثر اية القول الثالث ان البسملة اية مستقلة - 00:37:40
كما روى ابو بكر ابن ابي داود ابن الامام ابو داوود السجستاني في كتاب المصاحف ان رجلا سأل ابن عباس سأل عثمان لما عمدتم الى الانفال والتوبة وفصلتم بينهما ولم تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:38:03
وقال عثمان رضي الله عنه يا ابن اخي انا لا نغير شيئا مات النبي عليه الصلاة والسلام وهما هكذا فابقيناه كذلك. او كما قال رضي الله تعالى عنه وقلنا فقال صلى الله عليه وسلم - 00:38:31
اتدرون ما الكوثر استفهام لشحذ الهمم والا هم يفهمون معنى الكوثر لغة. فهم عرب ايش ؟ اقحاح يفهمون معنى الكوثر مباشرة ولولا

يفهمون معنى الكوثر لكان خاطبهم الله بما ليس في لسانهم - 00:38:52
نفس الشي لما يسمعون القارعة يفهمون معنى الزاريات يفهمون المعنى الكوثر يفهمون المعنى اذا ما وجه استفهام النبي عليه الصلاة والسلام اتدرون ما الكوثر الوجه الاستفهام تعيين الفرد العام المقصود بالكوثر - 00:39:17
الكوثر الخيري العميم بلغة العرب ما معنى الكوثر؟ الخير العميم الخير الكثير انت تقول هذه يعني مال كوثري يعني مال وفير كثير قال تدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسولنا فهم الصحابة رضوان الله عليهم من السؤال انه عن شيء اخر - 00:39:41
مثل القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة لم يكن المقصود بكلمة القارعة في ابتداء الكلام هو ما يفهمونه في لغتي عندما كان المقصود من كلمة القانعة مفهوما شرعيا محددا - 00:40:16
ولذلك جاء التفسير يوم يكون الناس كالفراش المبثوث والصحابة هنا ايضا او كلوا الامر الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه الله ورسوله اعلم والصحيح من اقوال اهل العلم - 00:40:36
ان المسائل الشرعية يجوز ان يقول فيها المسلم الله ورسوله اعلم فما من مسألة شرعية الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم ولكن ما لا يجوز ان يقول الانسان فيه الله ورسوله العالم انما هي في امور الدنيا - 00:40:54
فبعد او في حياة النبي عليه الصلاة والسلام في الامور الدنيوية الغايبة لا يجوز ان يقال الله ورسوله اعلم مثل اين الجمل؟ تقول الله اعلم اين زيد؟ تقول الله اعلم - 00:41:18
ما يصير تقول الله ورسوله اعلم انما الله ورسوله اعلم في مسائل الدين وقال بعض العلماء ومنهم الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله شيخ مشايخنا في المناهي اللفظية ان الله ورسوله اعلم انما تقال في الامور الدينية حال حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:35
واما بعد مماته قال لا لا تقول الا الله اعلم وعلى كل حال لقوله وجه قال الله ورسوله اعلم في دلالة على حسن ادب الصحابة قال فانه نهر فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل - 00:42:01
نهر بسكون الهاء ونهر بفتح الهاء النهر بسكون الهاء المجرى والماء ونهر بفتح الهاء الماء الجاري ولهذا ظبط ظبطت هذه الكلمة على الوجهين فانه نهر او فانه نهر فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل - 00:42:25
اذا النهر مجرى الماء ومسيره قال وعدنيه ربي عليه خير كثير اكد وجه تسميته بالكوثر. ها عليه خير كثير. لهذا سمي الكوثر هو حوض هذا تعريف الان الكوثر. ترد عليه امتي يوم القيامة - 00:42:55
عدد النجوم هو حوض ترد عليه امتي حديث الحوظ احاديث متواترة لم ينكرها الا المعتزلة الظلام وقد كتب الامام الدار قطني وغيره مؤلفا خاصا في الحو في حديث الحوض وهذا كما هو معروف في منظومة - 00:43:26
العراقي والسيوطي انه من الاحاديث المتواترة والحوظ مجمع الماء الحوض مجمع الماء وحوض النبي عليه الصلاة والسلام صفاته كثيرة منها انه مربع الشكل منها ان مسافته كما بين ايلة الى مكة او كما بين عدن الى مكة - 00:43:57
والمسافة بينهما متقارب ومنها ان هذا الحوض في ارض القيامة واختلف العلماء هل هذا الحوض في ارض القيامة قبل الصراط او في القنطرة بعد الصراط والذي يظهر والله اعلم انه قبل الصراط - 00:44:28
انه قبل الصلاة. اما بعد الصراط فانهم يكونون في مأمن والله اعلم ومن خصائص هذا الحوظ ما جاء في هذا الحديث قال عليه خير كثير ومن خصائص هذا الحوض انه لا - 00:44:55
يرد عليه احد من غير هذه الامة خاص لامة محمد صلى الله عليه وسلم طبعا الكفار الذين هم امة الدعوة يمنعون وهذا جاء في الحديث والذين ارتدوا على اعقابهم وضع المنافقون يمنعون - 00:45:19
رجعوا القهقرة مثل مسيلمة واتباعه وكذلك الذين ابتدعوا يمنعون فانهم بدلوا بعدك بدلوا التبديل يعني بدعة والصحيح من اقوال اهل العلم ان اهل الكبائر الذين ماتوا ولم يتوبوا يمنعون ماتوا ولم يتوبوا يمنعون - 00:45:47
في عموم رواية احدثوا بعدك فان من الاحداث بفهم الصحابة من الاحداث الذنوب لا سيما الكبائر حتى قال عمرو بن العاص رضي الله عنه لما حضره الوفاء وقد جزع وقال له - 00:46:15

احد الجالسين وابنه ما يجزعك وقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انه ان الله ارسله. فكنت ممن عاداه فلو اني مت لكنت من اهل النار فهداني الله للاسلام - 00:46:38

وصحبت فاحسنت صحبته ولو مت لايقنت اني من اهل الجنة ثم مات النبي عليه الصلاة والسلام واحدثنا بعده امورا هذا وجه الشاهد. المقصود بالاحداث هنا الامور التي تكون غير البدعة - 00:46:59

وهذا فهم صحيح قال من اوصاف هذا الحوظ فيختلج من اوصاف هذا الحوظ قال انيته عدد النجوم عدد النجوم ومعه احلى من العشر وابرد من الثلج ويختلج العبد منهم كما ذكرت اسباب الاختلاج هي الاربعة - 00:47:19

الكفر والردة والبدعة والموت على الكبائر. نسأل الله السلامة والعافية واسباب الورود الاولوية اسباب الورود الاولي حتى تكون من اول من يرد لزوم السنة والذب عنه وكثرة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام مثل قراءتنا لهذه الاحاديث التي نصلي فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:51

فاقول ربي طبعا ربي على حذفي النداء. وهذا معروف لغته وحذف جاي النداء قبل اسم المنادى دليل على شدة القرب دليل على شدة القوا وهو اسلوب بليغ عند العرب فانت لا تقول يا احمد ما دام انه قريب منك - 00:48:28

اذا كان قريب تقول احمد مباشرة محمد وانما تنادي البعيد والرب تبارك وتعالى قريب من عباده ما علوه فمتى يقول العبد يا رب ومتى يقول العبد ربي اذا كان العبد - 00:49:02

مذنبا فينبغي ان يحسس بعده عن ربه والا الرب تبارك وتعالى قريب من فيقول يا ربي واذا كان العبد في طاعة فينبغي ان يحسس نفسه انه في قرب فيقول ربي - 00:49:22

انت الحين تقرأ القرآن طاعة ولا معصية؟ طاعة. اذا تقول ربي اني اعوذ بك من المزاد الشياطين واعوذ بك ربي ان يحكم انت لما تكون في التشهد ها لما تكون في الصلاة انت قريب. فما يصير في الصلاة تقول يا ربنا - 00:49:43

ولذلك تقول في الصلاة ربنا اغفر لنا ذنوبنا. ربياني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ربي ربي ربي ها واضح هذا ولا لا هذا من الفروقات المهمة قال ربي انه من امتي - 00:50:03

انه المختلج ها انه اي المختلج. والظمير وان كان مفردا لكن المقصود الجنس اي ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول في كل مختلج ومعنى فيختلج دوني اي فيمنع والاختلاج منع الشيء وسحبه بطريقة خفية - 00:50:21

منع الشيء وسحبه بطريقة خفية فيختلج العبد منهم فاقول ربي انه من امتي لما قال انه من امتي الصواب ان المقصود هنا مطلق الامية سواء كان من امة الدعوة او كان من امة الاستجابة لكن المقصود هنا امة - 00:50:49

استجابة لان امة الدعوة في العصر النبي عليه الصلاة والسلام لا يرى عليهم اثار الوضوء ولا الغره ولا التحجيل ويمنعون ابتداء وانما النبي عليه الصلاة والسلام ينادي من يرى فيه اثار امة الاستجابة - 00:51:08

واثارهم الاستجابة غرة في الجبين وبياض في الاطراف فيقول ما تدري ما احدثت بعدك الخطاب كان مفرد ربي انه من امتي والجواب جمع ما تدري ما احدثت بعدك لان الخطاب هنا للجنس يعني جنس الذين نختلجهم ونمنعهم فهم من الذين احدثوا فلا تسأل عنهم - 00:51:33

وهذا ايضا اسلوب بليغ بدلا يقول هذا احدث وهذا احدث قال ما تدري ما احدثت بعدك اي هؤلاء المختلجين وهذا فيه دلالة على ان المختلجين ها افراد كثر - 00:52:03

قال زاد ابن حجر في حديثه في المسجد. وكما ذكرت لكم ان البينية لا تفيد المكانية. جملة في المسجد افاد المكان وقال ما احدث بعدك يعني بدل كلمة احدثت بعدك. دل على ان البدع والمحدثات انما - 00:52:22

وجدت بعد انقطاع الوحي ظهرت اول بدعة بدعة القدر وظهرت اول بدعة بدعة الوصاية لعلي القول بالوصاية لعلي وبدعة الخروج هذه البدع اول ما ظهرت ثم اورد رحمه الله حديث انس من طريق اخر وفيه اغفى رسول الله صلى الله عليه اغفاءة بنحو حديث - 00:52:45

ابن مشهر السابق يرى انه قال نهر وعدنيه ربي عز وجل في الجنة عليه حوض كون الكوثر نهر في الجنة ليست هذه الرواية مخالفة للرواية السابقة ان الحوظ نهر حوض وعدنيه ربي - 00:53:19
لان هذا النهر هو يجري في الجنة والحوظ مجمع الماء انما يصب فيه الماء من الكوثر من نهر الكوثر يصب الماء في حوض الكوثر فلا يوجد اي اعتراض ليس للمعتزلة - 00:53:43
ان يقولوا ان نار الكوثر في الجنة بدلالة هذه الرواية نقول هذه الرواية تبين مصدر ماء الحوظ وانه من نهر الحوض من نار الكوثر سماء حوض الكوثر من ماء نهر الكوثر - 00:54:04
اذا هما نستطيع ان نقول نهر واحد باعتبار هذا كوثر وهذا كوثر وهما باعتبار اخر نهر وحوض الان مثلا لما يأتي انسان يقف على نهر النيل يقول هذا نهر النيل - 00:54:24
فاذا رأى انسانا ما عمل مجرى من نهر النيل وعمل حوضا يمكن هو سماه باسم اخر الحوض هذا. مثلا سماه بحوظ القاهرة مثلا لكن يبقى ان هذا الماء من ماء النيل - 00:54:45
يصح ان نقول حوض النيل ولذلك حتى في مصر بعض المناطق يقولون عنها دلتن حوض النيل وهي مياه مشتقة من النيل اذا لا تعارض بين هذه الاحاديث اورد رحمه الله حديث انس من طريق الشيخ علي ابن حجر - 00:55:03
آآ السعدي المعروف بعلي ابن حجر ابن اياس اليماني البغدادي يمني الاصل بغدادي الموطن قال حدثنا علي ابن مسهر وهو القرشي علي ابن مسهر القرشي الكوفي القاضي قال اخبرنا المختار ابن فلفل بضمتين - 00:55:24
وموحدتين فوقانيته المختار ابن فلفل القرشي ايضا مولاهم القرشي مولاهم اما علي ابن موسى القرشي صليب المختار ابن فلفل القرشي مولاهم الكوفي ويجوز ان تقول مختار من الفلفل ويجوز تقول مختار لان الالف في الف الاعلام لا يغير الحكم - 00:55:52
عن انس ابن مالك مر ذكره رظي الله تعالى عنه. وهذا الحديث يعني من رباعيات الامام مسلم رحمه الله قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعبد الله ابن محمد ابن ابي شيبة - 00:56:25
نسب الى اه اه جده عبد الله ابن محمد ابن ابي شيبة الكوفي العبسي واصله فارسي العب السي مولاهم صاحب المصنف المعروف قال حدثنا علي ابن موسى عن المختار عن انس مر ذكرهم - 00:56:43
ثم ورد رحمه الله نفس الحديث من طريق شيخ ابو كريب محمد ابن العلا ابن كريب فهو كنيته على اسم جده محمد بن على بن كريب ابو كريب الكوفي الهمداني. الكوفي الهمداني - 00:57:07
قال اخبرنا ابن فضيل وهو محمد ابن فضيل محمد ابن فضيل ابن غزوان الظبي الكوفي عن المختار ابن فلفل قال سمعت انس نقف على هذا نقف على هذا ونسأل الله عز وجل - 00:57:25
يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله على نبينا محمد النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالبسملة احيانا. نعم كما ان عمر رضي الله عنه جهر ها والاستفتاح احيانا - 00:57:47
كمال ابن عباس جهر بالفاتحة في صلاة الجنازة احيانا صح كما ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يجهر بالقراءة في الظهر والعصر احيان يعني هنا ثلاثة اسئلة. السؤال الاول هل - 00:58:10
الحوض يسمى كوثرا؟ الجواب نعم. الحوض الكوثر. حوض الكوثر. لذلك يضاف اليه وهذي الاظافة من باب اضافة التعريف حوض الكوثر ها وايضا نهر الكوثر صح اذن التسمية من باب التعريف - 00:58:32
فهو حوض الكوثر نهر الكوثر ما في بأس والنبوة من الكوثر والرسالة من الكوثر اما السؤال الثاني وهو هل لكل نبي حوض؟ الجواب نعم قد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال - 00:58:53
وان لكل نبي حوضا ترد عليه اممهم وليأتين علي يوم فلامنعن من الحوض اناسا ليسوا من امتي. كما يمنع احدكم البعير الضال من حوضه شوفوا التشبيه بليغ قال في الرواية الاخرى وان لكل نبي حوظا واني لارجو ان اكون اكثرهم واردا - 00:59:12
وجاء في رواية اخرى وان لكل نبي حوضا وان حوضي اكبر الحياظ ها اي ثلاثة فروقات الان اذن كل نبي له يعني له اتباع يمكن ان

يقال النبي الذي ليس له حوض والنبي الذي ليس له تبع - 00:59:42
لكن حديث ان لكل نبي حوى خلاص اما قضية ان الحوظ الكوثر في في السماء وحوض ان نهر الكوثر في السماء حوض الكوثر في الارض اذا كان المقصود بالارض هي ارض الدنيا هذي لا - 01:00:02
الارض وبالقيامة وحينئذ يوم القيامة لابد ان نتصور انما في السماء ما في سماء بمعنى الجرم المشاة سماء الدنيا الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة. هذي كلها تطوى والسماوات مطويات بيمين - 01:00:21
خلصنا والارض مطوية ثم يبسطها كما يبسط احدكم خبزته فتصبح يعني طبقة واحدة بعد ما كانت فلكية الشكل اصبحت كأنها خبزة مسطحة يعني بمعنى فاذا هي الارض ليست هي الارض تبدل - 01:00:45
ارض هي ارض القيامة تسمى وارض القيامة غير ارض الجنة وسبحان الله هذه الاراضي الثلاث ارض الدنيا وارض القيامة وارض الجنة وردت في سورة واحدة وهي في سورة الزمر قال جل وعلا - 01:01:09
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة الان هذه الارض هي ارض الدنيا. فالاف واللام فيه للعهد والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى الى اخر الاية ثم بعدها - 01:01:35
قالوا نفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه فاذا هم قيام ينظرون اي على ارض القيامة ثم في اخرها قال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارظ نتبوأ من الجنة حيث لا يشاء - 01:01:53
ارظ الجنة واشرقت الارض ارض القيامة اذا كلها مذكورة في هذه السورة الاراضي الثلاث ارض الدنيا ارض القيامة ارض الجنة من الاشياء المهمة اللي لابد ان ننتبه لها ان الكيفيات مجهولة - 01:02:16
كيف يصب الماء الذي هو نهر الكوثر؟ في حوض الكوثر؟ لا نعلم بل نحن اليوم لا نعلم كيف لو قال لنا ها ابو عامر لو قال لنا شخص انتم تقولون النيل والفرات من انهار الجنة - 01:02:38
شيحان وجيحان من انهار الجنة شلون من انهار الجنة؟ ما نعرف نخبر كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام اما السؤال الثالث هل لكل نبي نهرا في الجنة فهذا لم يأتي - 01:02:57
والصواب ان انهار الجنة كم نهر ذكرنا في كتاب الاحاديث النهرية والبحرية؟ في الجنة ما تذكر اذ لم تخني الذاكرة اظن ثمانية انهار في الجنة وفي في النار مثلها لم يأت شيء اسمه - 01:03:16
نهر النبي فلان فيه النهر الابيض النهر الاخضر او النهر كذا ونهر الحياة ونهر الكوثر نهر اللبن نهر الخمر نهر الكذا لكن لم يأتي ان لكل نبي نهار. نعم نعم هذي هذا سؤال مهم - 01:03:38
اخوكم بو عبد الله يقول سواء قلنا ان السنة عدم الجهر وان السنة الجهر احيانا الان يأتي السؤال الثاني وهو مهم هل البسملة ركن من اركان الصلاة او سنة من سنن الصلاة او واجب من واجبات الصلاة - 01:04:00
هذه المسألة في الاصل مبنية على الخلاف السابق فنحن رجحنا القول الثالث. ما هو القول الثالث؟ ان اية مستقلة في بداية كل سورة. صح بناء على هذا لا نقول ان القراءة ركن قراءة البسملة ركن - 01:04:27
لان الركن الفاتح والبسملة ليش ان الفاتحة اذا ليست ليست قراءتها ركنا من اركان الصلاة اما الشافعية الذين قالوا بان البسملة اية من الفاتحة قالوا لا الفاتحة ركن. فاذا تركت منها اية تركت الركن انت - 01:04:46
ولذلك خروجا من الخلاف ينبغي للانسان ان يقرأ الفاتحة ولو سرا حتى لا يدخل نفسه في الخلاف هل ترك ركن يقرأ البسملة مع الفاتحة؟ حتى لا يدخل نفسه في الخلاف - 01:05:07
دائما في العبادات الانسان يتخذ جانب الاحتياط الافضل انك يعني خروجا من الخلاف تقرأ البسملة. ليش تتركه لا سيما وان قراءة البسملة سنة سواء في الجهرية او في السرية. لكن في الجهرية لا ننجح - 01:05:24
لا ننشر نعم اه مثال الجهر بالبسملة في اول الفاتحة وفي اخر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الى اخره ثم يقول امين ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر - 01:05:44

الصواب ان البسملة لا تقال الا في اوائل السور فقط لو قرأت في اوساط السور ما فيها بسملة ما فيها باس خلاص طيب نعم هل الذي يجهل بالبشرة دائما مبتدأ؟ لا ليس مبتدئ - 01:06:07

من هو المبتدع؟ في فرق ترى بين المبتدع وبين خلاف السنة المبتدع او البدعة ما يفعله الانسان ما يفعله الانسان وليس له اصل في الشرع اما ما ثبت اصله في الشرع - 01:06:25

فيفعله الانسان ظنا منه انه ثابت فهذا يقال خلاف السنة فمثلا اظرب لكم مثال الان بالبسملة انت ترى ان الجهر بالبسملة ليست السنة السنة ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام. الشافعية يرونها سنة ثابتة. اذا انت وايام اتفقتم على الاصل ما هو - 01:06:43

ما هو الاصل؟ انه لو ثبت الجهر لجهرت انت وافقته وهو وافقك انه لو ثبت عدم الجار لتركه وافقك صح اذن انت تقول ان جهرك خلاف السنة كما هو يقول ان اسرارك خلاف السنة - 01:07:05

هذي بسة تسمى خلاف السنة واضح؟ قد نجد بعض العلماء يطلق كلمة البدع لكن هذا من باب التوسع مثل اه اطلاق اطلاق آآ البدع على كلمة آآ القنوت في الفجر - 01:07:25

قال بدعة يا بني وله خلاف السنة. لان القرون الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم هذا ما في اشكال لكن هذا قول صحابي ولذلك ولذلك ولذلك احنا نقول ان عد الكوفيين ان البسملة اية - 01:07:42

طيب عدل الكوفيين بس بالاية مو من راسهم من الصحابة عرفت شلون اي من قول الصحابي ما في اشكال ابدا ما في اشكال ابد نعم اذا صار الامر شعار من شعائر اهل البدع - 01:08:01

فنحن لا ننكر الامر الذي ثبت لكونهم جعلوها شعارا. لكن نخالفهم فقط نظهر المخالفة لهم ونظهر السنة اذا استطعنا يعني هذا يسمى احداث قول ثالث هل يجوز احداث قول الثالث - 01:08:25

يعني الان السلف اختلفوا على ثلاثة اقوال منهم من قال ليست اية من الفاتحة ولا من اول كل سورة الا في سورة النمل طيب منهم من قال انها اية من الفاتحة - 01:08:46

فاذا جهرت الفاتحة تجهر. اذا سرة الفاتحة تسر منهم من قال انها ليست اية من الفاتحة النهاية اية مستقلة ولا يجهر بها الا احيانا. طيب هذا الحين وين ندخله لا مو صحيح بالعكس هذا احدث قول رابع - 01:09:03

دايما في الاحداث قول رابع يدخل الانسان في بدعة جديدة وذلك من مسائل الوصول الكبار مو صغر الكبار من مسائل اصول الاصول ان السلف اذا اتفقوا في مسألة على قولين ليس لمن بعدهم ان يحدثوا قولا ثالثا - 01:09:26

ان السلف اذا اختلفوا في مسألة على ثلاثة اقوال ليس لمن بعدهم ان يحدثوا قولا رابعا ولنظر مثال اخر ونختم المجلس ان شاء الله كلكم تعلمون كما اه ذكر الروايات الشيخ الالباني رحمة الله عليه في صفة الصلاة - 01:09:47

ان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في الجلوس في التشهد صفتان في الوضع الصفة الاولى ان ان يجعل الاكف طبعا اليمنى مقبوضة ان يجعل كفء على الركبتين بناء على وضعهما للركبتين حاول ان تحطه على الركبتين راح يصير ايدك شلون ممدودة حطه على الركبتين - 01:10:06

شوف صارت ممدودة تصير اليد ممدودة اذا وضعت اليدين على الركبتين الروايات الثانية على الفخذين. حطهم على الفخذين. ها جاء بعض الفقهاء في القرون الوسطى قالوا اطراف على الركبتين ما عدا على الفخذين. هذا صار قول جديد هذا - 01:10:32

هذا ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام ما يصير احداث قول ثالث مشكلة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله بارك الله فيكم - 01:10:55